

بحث عن : الأقباس التسعة
من خلال
مقابر الأسرة الثامنة عشرة في مصر القديمة

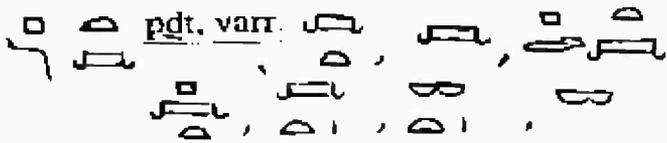
الدكتور

محمد علي سعد الله

مدرس بكلية الآداب

جامعة بنها

كلمة قوس في النصوص المصرية كانت تكتب هكذا منذ نصوص الأهرام :

(١)  pdt. var.

وفي الدولة الحديثة كان يضاف إليها أداة التعريف للمفرد المؤنث  أما كلمة الأقواس السبعة فقد كانت تكتب منذ الدولة القديمة :

(٢)  pdt. var.

وفي الدولة الوسطى ، كتبت الكلمة  وفي العصر اليوناني الروماني 

وفي بعض الأحيان كان يضاف إلى هذه الكلمة المخصص  للدلالة على شعوب الأقواس السبعة . (٣)

ويرجع مفهوم الأقواس السبعة كرمز سياسي لأعداء السياسة الداخلية والخارجية لمصر القديمة إلى عصور ما قبل التاريخ المصري ، وهو ما أكدته المصادر الأثرية حينما عكس الفن المصري القديم التطورات السياسية المستمرة للوصول إلى الوحدة بين مملكتي الشمال والجنوب وظهور أول دولة موحدة في العالم القديم ، حيث تم العثور في معبد مدينة إلتن على مقععة من الحجر

Wb. I, 569. (١)

Wb. I, 569. (٢)

 Varr. وفي العصر اليوناني والروماني كانت تكتب : Wb. I, 569.

Wb. I, 570. (٣)

الجيرى^(١) للملك العقرب صورته النقوش مرتدياً تاج الصعيد يؤدي بعض الأعمال المرتبطة بالزراعة والرعى ورمزت إلى جهوده الجرية في أعلى المقصعة مجموعة من حوامل رموز الآلهة وهي « ابن اوى وست ومين » إشارة إلى تأييدهم له في حروبه أو دليلاً على تحالف أنصارهم أو أقابليهم تحت رايته وتندلج منها حبال غليظة خلقت في بعضها طيور الرخيت (RHYT) وعلقت في البعض الآخر مجموعة من أقواس الحرب (شكل رقم ١) ويمكن الاستنتاج أن الأقواس وطيور الرخيت المتعلقة تمثل الإشارة أو الرمز لأعداء الملك العقرب المهزومين وخاصة أن بعض الباحثين يرى أن طيور الرخيت (الزرقاق) ترمز إلى سكان الدلتا^(٢) ، بينما يرى البعض أنها ترمز إلى جهات من مصر الوسطى^(٣) ، بينما ترمز الأقواس إلى أهل الواحات والصحراء المجاورة وعلى أهل الدلتا الذين انتصر عليهم العقرب^(٤) وقيامه بعد ذلك بمتابعة الأعمال السلمية المرتبطة بالزراعة وهو ما عبرت عنه اللوحة .

كما عثر على قاعدة تمثال للملك زوسر (الأسرة الثالثة) من الحجر الجيري وعلى القاعدة تحت أقدام الملك تسعة أقواس وثلاثة من طيور الزرقاق باعتبار الملك زوسر المنتصر على ما تمثله الأقواس أو الطيور^(٥) (شكل ٢ أ ، ب) وخاصة أن عدد الأقواس التسعة دن على تقدير المصري القديم لتلك المحاولات السياسية الناجحة التي قام بها الملوك الأوائل في فجر التاريخ وبداية الوحدة السياسية التي حرص الملوك على ذكرها وتزيين قواعد تماثيلهم بها .

(١) المقصعة الملك العقرب التي عثر على أجزاء عديدة منها في معدن نجر ده انكاته المعينة والسياسة الكثرة لمرك ما قبل الاسرات وعصر التأسيس . انظر

Quibell, J.E., Hierakonpolis, I, London, 1900, Pl. cxviiC, P. G.

Gardiner, A. H., Egypt of the Pharaohs, Oxford, 1961, P. 403. (٢)

(٣) عبد الجيرى صالح : حضارة مصر القديمة وألوانها الجزء الأول ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ٢٥٥ .

Edwards, I. E. S., the Early Dynastic Period in Egypt, CAH, Vol. I, Part 2 A, PP. 54. (٤)

وكندا .

Gardiner, A.H., AEO, Vol. I, Oxford, 1947, P. 160

Gardner, B., Inscriptions from the Step Pyramid Site, ASAE, 28 (1928), PP. 186-187. (٥)

كذلك ذكرت الأقواس التسعة على جدران مقابر الملوك فيما عرف باسم
« نصوص الأهرام » للإشارة إلى عالم البشر الخاضع للملك ، حيث نقش على
جدران حجرة الدفن لهرم الملك ونيس آخر ملوك الأسرة الخامسة .

« ... لتجعل (الملك) ونيس يحكمم الأقواس التسعة
ويدير القرابين للآلهة التسعة (تاسوع اون هليوبوليس)^(١) .

والمثال / الآخر من نصوص الأهرام التي أمدتنا بمعلومات قيمة عن الديانة
الجزرية الملكية منذ أقدم العصور والتي تضمن السعادة للملك عند موته قوله :
« ... أنك تخرج على صوت أنويس لتقود الآلهة وتضع الأقواس بين
صولجانك ... »^(٢) .

وفي عصر الدولة الوسطى رأينا الملك « متوختب الثاني (الأسرة الحادية
عشرة) يصف انتصاره على التوبين والقبائل الليبية في الصحراء الغربية والبنو
في الشمال والشرق باعتباره قد أخضع أعداء مصر التقليديين « شعوب
الأقواس التسعة » أو الأقواس التسعة^(٣) .

وفي عصر الدولة الحديثة هناك أدلة أثرية عديدة منها تمثال بالهيئة الأوزيرية
للملك « تحوتمس الثالث » جالساً وقد تهشمت الرأس ، وقد وضع الملك قدميه
فوق الأقواس التسعة^(٤) ، وهناك تمثال آخر للملك « تحوتمس الثالث » يقرأ
بقدميه الأقواس التسعة (وقد اغتضب الملك رمسيس الرابع التمثال
لنفسه)^(٥) .

(١) Pyr. 202 b = R.O. Faulkner, The Ancient Egyptian Pyramid Texts, Oxford, 1969, P. 50.

(٢) Pyr. 796 C and 797 b = op. cit., P. 144.

(٣) Hayes, W.C., Internat History from the Rise of the Heracleopolitans to the Death of Ammenemes III, CAH, Vol. 3/2, P. 80.

(٤) PM II, 427 = Hornemann, B., Types of Ancient Egyptian Statuary, Vol. III, Copenhagen, 1955, Pl. 772.

(٥) PM II, 168 = Darguet, P., Le Temple d'Amon-Ré à Karnak, le Caire, 1962, Pl. xxxix (B), P. 272.

وكذا تمثال جماعي للملك منحوتب الثاني ولأله آمون جانسين ويطآن بأقدمهما الأقواس التسعة^(١) كما عثر على قاعدة تمثال للملك « منحوتب الثالث » عليها الأقواس التسعة وقد وضع الملك قدميه فوقهم (خراطيش منحوتب الثالث مهشمة منذ عصر أخناتون)^(٢)، كما عثر بمعبد الكرنك على قاعدة تمثال للملك « منحوتب الثالث » ، يطأ بقدميه الأقواس التسعة^(٣) أيضاً تمثال جماعي من الأباستر للملك « حور محب » وزوجته الملكة « موت نجت » صور على قاعدته الأقواس التسعة وقدمى حور محب وموت بجنت فوقهما^(٤) كذلك عثر على رسم تخطيطي للأقواس التسعة في معبد الآله « موت » بالكرنك .

كما توجد الأقواس التسعة بنفس المفهوم التقليدى في كثير من قبور الأشراف بطيبة ، وخاصة منذ عهد الملك « تحوتس الثالث » ، وتظهر متتابعة كالتالى^(٥) :

	H3w - nbwqt	١ - الحانوب
	S3tiw	٢ - النوبة العليا
	t 3 - Šm	٣ - مصر العليا

PM II, 105 - Jéquier, G., L'Architecture et la décoration dans l'ancienne Egypte, (١) Tome I, Paris, 1920, Pl. 48 (2)

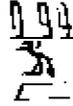
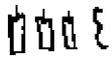
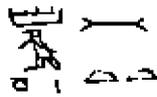
PM II, 116 - Legrain, G., Statues et Statuettes de rois et de Particuliers (Cat. Guise I, (٢) Tome I, No. 42019, le cairé 1906, P. 12.

Pm. II, 244 - Pillet, M., "Rapports sur les Travaux à Karnak" ASAE 22, 1922, P. 68 (٣) (١٧)

PM. II, 2 - Robicheon, C., Leclant, J., et Bageot, P., Karnak Nord IV, BIFAO, 25, (٤) 1954 Pl. COLM(A), Fig. 79, PP. 46-161 (23). Hart, R., Horendieher la Rine Moated - Jemel, Geneva 1964, PP. 198, 265 (١)

Wildung, D., "Neubogen" LÄIV, SP. 472 (٥) وكذا :

Vercoer, J., Les Hipps - Nebout, BIFAO, 40, 1949, P. 131

- ٤ — مكان الواحات Sḥtīw - i 3 m 
- ٥ — مصر السفلى i 3 - m. ḥw 
- ٦ — الصحراء الشرقية Pḥt īw - s w 
- ٧ — الليون ḥnw 
- ٨ — النيون iwntīw - stī 
- ٩ — الآسيويون mntīw - 3w st 

وبالرجوع إلى الأسماء الدالة على معنى الأقواس السبعة والتي تبدأ باسم الحاونيوت « H 3 W-nbw (T) » يرى فور كيتيه أن الكلمات الجغرافية يمكن أن تغير معانيها خلال العصور سواء بالنسبة للمكان أو السكان وهذا ينطبق على كلمة « الحاونيوت » ففي عصر ما قبل الأسرات يفترض أنها تعني رقعة الأرض المتصلة بالمستنقعات على حافة البحر عند الطرف الشمالي للدلتا المصرية وإن هذا المفهوم قد تطور بسرعة بسبب اختفاء الأجناس القاطنة بها نتيجة طردهم أو القضاء عليهم معرفة المصريين الذين كانوا يسكنون أرضاً حكمها الفرعون المصري أو على الأقل قريبة بما يكفي لأن تدعى مصر أنهم تحت سلطانها .

والباحث في ضوء الأدلة الأثرية المتاحة حالياً لا يمكنه تأكيد هذا الافتراض وفي عصرى الدولتين الوسطى والحديثة فإن الكلمة أصبحت تطلق على السواحل الآسيوية البعيدة وبمجموعة الشعوب التي تسكن تلك المناطق الساحلية^(١) .

Ibid, P. 108 FF.

(١)

• كند : جان فور كيتيه ، قدماء المصريين والأفريق ترجمه محمد علي كمال الدين ، كمال دسوقي مراجعة محمد صقر حلفايجي ، القاهرة ، ١٩٦٠ ، ص ٣٨ ، ٣٩ .

بينما يرى « جاردنر » وغيره من العلماء أن كلمة « إجاونبوت » والتي جاء ذكرها في النصوص المصرية منذ عصر الدولة القديمة يمكن تفسيرها بمعنى سكان جزر البحر المتوسط كذلك استناداً على ورود الكلمة في نصوص الأهرام (الفقرة b ، 629) dbn phr فالكلمة يمكن أن تفسر بسكان جزر بجزيرة^(١) والعلاقة بين مصر وسكان جزر البحر المتوسط علاقة قديمة ، وكما يرى هول وغيره من العلماء امكانية وجود هذه العلاقة وارجاعها إلى عصور ما قبل الأسرات ولكن بسبب صعوبة التاريخ الدقيق للأشياء التي تم العثور عليها سواء في مصر أو في تلك الجزر فإنه لا يمكننا أن نؤكد وجود هذه العلاقة في تلك الفترة ، إلا أنه يمكننا التأكيد على وجود هذه العلاقة واستمرارها بدءاً من عصر الدولة القديمة^(٢) ولعل اللقب الذي حملته الملكة « ايعح حونب » باعتبارها سيده الماونبو^(٣) يعد دليلاً على طرد الهكسوس لحد ليل واضح على قدم العلاقات بين مصر وسكان هذه الجزر واستمرارها على مر العصور تلك العلاقة التي لم تكن عائقاً طبيعياً ، كالبحر المتوسط الذي يمثل عائقاً بين المصريين وسكان تلك الجزر وخاصة أن الحاجة الاقتصادية كان لها أثرها في إقامة العلاقات بين الجانبين سواء حاجة مصر إلى الفضة والأخشاب النادرة فيها مقابل حاجة هذه الجزر إلى الحبوب المتوفرة في مصر القديمة^(٤) .

والعلاقة بين مصر وبلاد النوبة علاقة قديمة أزلية منذ عصور ما قبل التاريخ لاحتلال انتباههم إلى نفس الجنس الحامي ، يوضح ذلك التشابه في عادات الدفن في عصر ما قبل الأسرات الأول ثم بدأ الاختلاف منذ عصر الأسرات الأوسط وما بعده في عصر ما قبل الأسرات الأخير حيث تقدمت الحضارة في مصر ولم

(١) Gardiner, A.H., AEO. Text, Vol. I, Oxford, 1947, PP. 206-207

(٢) Hall, H.R., The Relations of Aegean With Egyptian art, JEA, Vol. 1, 1914, PP. 110-111.

وكذا : جان فوركنيه ، المرجع السابق ص ٤٤ .

(٣) عن الآراء المتباعدة لهذا اللقب انظر :

James, T.G.H., Egypt From the Expulsion of the Hyksos to Amenophis I, CAH, Vol. II, 1, P. 301.

(٤) جان فوركنيه ، المرجع السابق ، ص ٢٣ ، ٢٤ .

تستطع بلاد النوبة أن تلحق بذلك التقدم الحضارى فى الشمال الذى وضح تماماً مع نهاية الأسرة الثالثة فى مصر^(١)، واعتبر المصريون منطقة النوبة السفلى القريبة من أسوان جزءاً متمماً لحدودهم الجنوبية، ورغبة فى تأمين الحياة عندها والحد من شغب قبائلها غير المستقرة ربما بسبب طبيعة البلاد الجغرافية التى أصيبت بالجفاف والفقر مما دعاها إلى تكرار مهاجمة القوافل والبعثات المصرية ومناطق الاستقرار القريبة منها فى مصر العليا^(٢) ولقد استمر ملوك مصر منذ عصر بداية الأسرات فى اتباع تلك السياسة وهو ما تدعمه الأدلة الأثرية حيث عثر فى أيلوس على بطاقة أنوسية للملك «عحا» (الأسرة الأولى) سجل فيها انتصاره على النوبيين^(٣) وتابع خليفته الملك «جر» تلك السياسة حيث عثر فى جبل الشيخ فى الجانب الغربى من النيل بالقرب من «بوهن» على لوحة صخرية (شكل رقم ٣) تحمل اسم الملك وفيها يظهر أسيراً جالاً أمام سفينة من طراز عصر الأسرات فى مصر ويده مقيدتان خلف ظهره ويثقب حبل حول عنقه وأسفل السفينة نجد أجساداً غرق للعدو المهزوم ووجه نوبى موجه إليه سهم ودائرتين على شكل المذنب ☸ على أحدهما صقر وعلى الأخرى المشيمة الملكية يرمزان إلى مدن تم الاستيلاء عليها بواسطة الملك «جر»^(٤) الذى أكد بنقشه هذا اهتمامه بهذه الأنحاء .

Edwards, I.E.S., The Early Dynastic Period in Egypt, CAH, Vol. I, 2 A, P. 50. (١)

وكذا:

Drower, M., Nubia A Drawing land, London, 1970, P. 16.

(٢) عبد العزيز صالح: المرجع السابق، ص ٣٨٨.

Edwards, I.E.S., op. cit., P. 51. (٣)

وكذا:

Perne, F., The Royal Tombs of the Earliest Dynasties Vol. II, London, 1913, Pl. XI.

Drower, M., op. cit., P. 17. (٤)

وكذا:

Emery, W.B., Archaic Egypt, Edinburgh, 1963, PP. 59-60.

وكذا:

Arkell, A.J., Varia Sudanica, IEA, Vol. 36, 1950, PP. 27-30.

وفي عصر الدولة القديمة أرسل سنفرؤ (الأسرة الرابعة) حملة عسكرية عادت ومعها سبعة آلاف أسير ومائتي ألف رأس من الماشية^(١) ، وبذلك ضمن بحملته التأديبية هذه استقرار الأمور وورود منتجات بلاد النوبة وبصفة خاصة الأبنوس والعاج مقابل الأواني الخزفية المصنوعة في مصر^(٢) فضلاً عن تشجيع البعثات السلمية وظهور رحالة ارتادوا الجنوب أمثال : « خرخوف » ، « ببي تحت » وغيرهم ، ونابع من ذلك مصر في عصر الدولة الوسطى جهودهم العظيمة في السيطرة على بلاد النوبة وهناك نقش على شقفة عثر عليها في البلاص بمصر العليا وفيها يسجل الملك متوحتب الثاني (الأسرة الحادية عشرة) أنه نجح في إعادة إخضاع « ووات » (النوبة السفلى) إلى مصر^(٣) ، أيضاً عثر على نص في « كورسكو » (جنوبي دنقلة) يؤرخ بالعام التاسع والعشرون من حكم امنمحات الأول (الأسرة الثانية عشرة) يؤكد سيطرته على النوبة السفلى^(٤) ، وواصل سنوسرت الأول سياسته واهتمامه بالنوبة العليا حتى « كوش » بعدة حملات ناجحة أهم نتائجها الاقتصادية ورود الذهب من تلك الأجزاء^(٥) ، وحينما تعرضت منطقة النوبة لتحركات بشرية هددت النفوذ المصري فيها في عهد « سنوسرت الثالث » (الأسرة الثانية عشرة) مما جعله يواجه ذلك بالقوة وبعد أن أمن خطوط اتصالاته بشق الترع أو إعادة تطهيرها فإنه قاد أربع حملات عسكرية كانت الأولى في العام الثامن من حكمه حيث بدأ حملته من كوش والثانية في العام العاشر من حكمه ، وفي حملته الثالثة في العام السادس عشر ، نجح في دفع العدو وحرق حقوله ودمير منشآته وفي حملته الرابعة في العام التاسع عشر من حكمه قضى الملك حوالي ثمانية شهور تقريباً بين قواته حتى حقق نصره النهائي وقضى على عدوه وسجل أخبار انتصاراته على قلعة سمينة قائلاً : « أنه حدد حدوده لمنع أي بوني من عبورها

Carlini, A., Egypt of the Pharaohs, Oxford, 1961, P. 78.

(١)

وكذلك
محمد يوسف مهرازي : دراسات في تاريخ الشرق الأدنى القديم ، ج ١ ، الإسكندرية ١٩٨٢ .
ص ٤٧٨ .

Edwards, I. E. S., Op. Cit., P. 51

(٢)

Kemp, B. J., Ancient Egypt, A Social History, Cambridge, 1983, P. 130.

(٣)

Ibid., P. 130

(٤)

Vercauteren, J., The Near East, the Early Civilizations 1967, P. 365

(٥)

سواء بواسطة البر أو البحر فيما عدا النوى القادم بغرض التجارة في (منطقة)
أيضاً « wjken » أو إذا كان قادمًا في مهمة رسمية ... » (لوحة برلين رقم
14935) (١)

وهكذا نُثرت جهود الملوك في عصر الدولة الوسطى في فرض نفوذ مصر
وسلطتها على منطقة النوبة وفي عصر الدولة الحديثة استمر وضع بلاد النوبة
كجزء متمم لحدود مصر الجنوبية وزاد الاشراف الإداري والحضارى عليها
وليس ذلك مجال هذا البحث لسرد تفاصيله ولكن ما يهم الباحث أن يوضحه
أن منطقة النوبة كانت دائماً جزءاً من تراث مصر وتاريخها ولذا ذكرت ضمن
الأقواس التسعة للفرعون المصرى المنتصر على أعدائه .

أما عن الليبيين أو الثنو thnw كما جاء ذكرهم في الأقواس التسعة فلقد
سكنوا الجزء الملاصق للثنا من الناحية الغربية ومن ناحية الأصل ربما يتسول
إلى نفس جنس المصريين ، وإن كانوا يعتبرون أجناب عنها (٢) ، وتتفق ملاحظتهم
مع ملاحظ المصريين ، بشرتهم حمراء داكنة (٣) كذلك التشابه في الرى في العصر
المبكر في كلا الجنسين ، وتميز النبي بخصلة الشعر التي تتدلى من أحد جانبي
رأسه ويغمد عورته في جراب وذيل الحيوان معلق من خلف أو أمام النقة (٤) ،
كما أخذوا بعض الأسماء المصرية (٥) ، كما أطلق عليهم « حاتيوعا h 3 tiw - c »
وهي كلمة مصرية تعنى (أمير) (٦) ، وعلاقة الليبيين بمصر علاقة قديمة
 ويفترض « أدوارد » أن التقسيم بين الشعبين المصرى واللىبى قد حدث نتيجة
عدم الخضاع « الحاق عا » بواسطة ملوك مصر العليا عند توحيد مصر في بداية
العصر التاريخى (٧) وهو افتراض لا تدعمه الأدلة الأثرية ، وكما يرى الدارس فإن

Ibid , PP. 376 - 377

(١)

Gardner, A.H., Egypt of the Pharaohs, P. 35

(٢)

Edwards, I.E.S., op. cit., P. 47.

(٣)

Ibid . P. 47

(٤)

عن أوجه التشابه في الرى والأسماء والقرصات ، انظر :

Oxling, J., "Libyen, Eber", LXIII, SP. 1020

(٥)

Edwards, I.E.S., op. cit., P. 47.

(٦)

Gardner, A.H., A.O. Vol. I, P. 117.

(٧)

Edwards, I.E.S., op. cit., P. 47

(٧)

علاقته بين الجانبين علاقة قديمة تراوحت بين السلم والحرب حينما كانت تدفعهم ظروف الجفاف أو اضطراب الأحوال السياسية في مصر إلى الضم في غاراتهم وبتأديبهم ، وهو ما عبرت عنه الأثار المشتمة إلى عصر ما قبل الأسرات وبداية العصر التاريخي حيث تشير نقوش صلابة الحصون والغمامه الملك يعتقد أنه العقرب الذي صور رمزه ضمن الرموز المقدسة ، وفيها غنائم الحرب التي حصل عليها وضعت صقراً للماشية ، تحفا أشجار زيتية صمغية كتب تحفا عبارة تحموا اشارة إلى هذه الأتحاء اللبية ونجاح الملك في تأديبها والاستيلاء على ما تجود به من مراعى وأشجار^(١) كذلك عثر على نقوش لكل من الملك « نعرمر » ، « جر » (الأسرة الأولى) تسجل انتصارات مصرية على الحدود المصرية اللبية لتأمين الحدود من ناحية الغرب^(٢) ، كما عثر على بعض الأواني الحجرية في « نخن » للملك « خع سخم » (الأسرة الثانية) تمثل عليها الاله « نخت » على شكل نسر قابضه باحدى قدمها على دائرة رسم بداخلها كلمة بش Besh بمعنى الثوار أو العصاه وممكة بالقدم الأخرى على رمز وحدة مصر العليا ومصر السفلى وعلى قطعة أخرى تمثل جزء من أسير راجع على منصفه تنهى برأس رجل أجنبي على رأسه قوس (شكل ٤) وفي أسفل المنظر يوجد اسم الملك مع عبارة « منحض البلاد الأجنبية »^(٣) وهناك احتمال أن يكون المقصود بكلمة العصاه أو الثائرين في اللوحة إنما معنى أحد الشعوب اللبية المجاورة للكاب ناحية الجنوب الغربي أو إحدى الجماعات اللبية الموجودة في الشمال الغربي بالقرب من الفيوم^(٤) .

(١) عبد العزيز صالح : حضارة مصر القديمة وآثارها ، ص ١٠٠ ، ص ٢٢١ .

Breasted, J.H. - A History of Egypt from the Earliest times to the Persian Conquest, (٢) London, 1906, P. 47.

وكذا

Vercouter, J., Op. Cit., P. 268

Quibell, B.A. Hierakonpolis, I, P. 7, Pl. xv

Emery, W.B., op. cit., PP. 99 - 100

(٣)

وكذا

Quibell, B.A., op. cit., P. 11, Pls. XXXVII, XXXVIII

Edwards, I.E.S., op. cit., P. 33

(٤)

وفي عصر الدولة القديمة نقش الملك « ساحورع » (الأسرة الخامسة) على جدران معبده الجنزى الإلهة « سشات » إلهة الكتابة وهي تسجل أعداد الماشية التي استولى عليها الملك كما يظهر في النقش روعة وأبناء الملك الليبي واسماؤهم الخاضعين للملك المصرى بعد هزيمتهم واستسلامهم^(١) ، وفي عصر الدولة الوسطى رأينا الملك « متوحتب الأول » (الأسرة الحادية عشرة) يرسل إليهم أكثر من حملة نجحت أحدها في قتل قائد النخوة وتمكنت من وضع حد للفوضى والاضطرابات على حدود مصر الغربية منذ نهاية عصر الدولة القديمة^(٢) ، وهو ما يراه هيز « Hayes » أنه قد حدث في عهد متوحتب الثاني الذي وصف انتصاره على القبائل الليبية في الصحراء الغربية باعتباره قد أخضع أعداء مصر التقليديين « الأقواس التسعة »^(٣) كذلك نجح فراعنة مصر في عصر الدولة الحديثة في إقامة الحصون وقيادته الحملات لكسر شوكة الجماعات الليبية من المشوش والريو وتأمين الحدود الغربية لمصر من اعتداءاتهم المتكررة .

ولم تقتصر العلاقة بين مصر والليبيين على الجانب الحربي وإنما كانت هناك أيضاً علاقات سلمية حيث ذكر حرخرف على جدران مقبرته في أسوان نجاحه في رحلته الثالثة في التوسط بين أحد رؤساء قبائل النوبة « أيام » والتحمو « المنتشرة في طريق الواحات غرب النيل وتمتد حتى واحة « مليسة » على أقل تقدير فعمل على اصلاح ما بينهما وبذلك ضمن تأمين وصول تجارة مصر دون اعتراض من أحد ، أيضاً ما قام به « وني » من تجنيد بعض سكان الصحراوات الغربية من قبائل « التحمو » الليبية^(٤) ولعل الدافع الاقتصادي كان ضمن

(١) Smith, W.S., The old Kingdom in Egypt and the Beginning of the First Intermediate period, CAH, Vol. 1, P. 2. 142.

وكندا

Vercouter, J., op. cit., P. 295.

Ibid., P. 350.

(٢)

(٣) Hayes, W., Internal History From the Rise of the Heracleopolitans to the Death of Ammenemes, CAH, Vol. 3, P. 2 P. 480.

(٤) عبد العزيز صالح ، الشرق الأدنى القديم ، ج ١ ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ١٤٥ .

الكتاب

Breasted, J.H., BAR, Vol. 1, Chicago, 1906, PP. 152-153.

الأسباب الهامة للاهتمام بتلك الأنحاء وخاصة حاجة مصر إلى زيت التحنو ، وفي الدولة الحديثة استوردت الريش بالإضافة إلى الماشية والأغنام التي توفرت بكثرة في بعض الفترات وهناك احتمالية قيام الليبيين بدور الوسيط التجاري بين مصر وجنوب أفريقيا^(١) .

أما من ناحية الشرق والشمال الشرقي حيث الطريق من مصر إلى سورية بمعناها القديم وفلسطين في الجنوب والطريق منها وإليها يمر بشمال شبه جزيرة سيناء ، فلقد دلت الدراسات والأبحاث التاريخية والأثرية عن وجود اتصالات بين مصر وهذه الأنحاء منذ عصر ما قبل الأسرات ففي الناحية الاقتصادية والحضارية مع فلسطين فلقد عثر على عدد من الأواني الفخارية ذوات الأبدى الموجة في المعادى وجزره ونقادة وغيرها ترجع في أصولها إلى فلسطين في جريكو (اريحا) والطبقة الثامنة عشرة لى بيت شان^(٢) وكما يرى « فوركيه » فإن مصر قد تبادلت منتجاتها مع جيرانها وبصفة خاصة فلسطين وانه مع مجيء عصر التأسيس في مصر فإن هذه العلاقات الاقتصادية قد ازدادت بدليل العثور على كثير من الأواني الحجرية تحمل اسم « نعرمر » في عدة أماكن من سوريا وفلسطين^(٣) أيضاً فإن عمليات التنقيب والحفائر في ييلوس قد دعمت أدلة وصول المنتجات المصرية إلى سورية حيث عثر في أرضية أحد المعابد على سكاكين حجرية وخرزة ذهبية وقطعتي لنب يمكن ارجاعها لفترة ما قبل الأسرات في مصر^(٤) ، ولعل العامل الاقتصادي كان هو الهدف الأساسي من إرسال البعثات إلى سورية وفلسطين وخاصة للحصول على أخشاب الأرز الذي عثر على بقايا منه في مقابر البداري^(٥) ، كما ذكرت أخشاب الأرز ضمن نقوش الملك « عجباب » (الأسرة الأولى)^(٦) ، كذلك لعل وفرة الأثار

Osing, J. : "Lihven, Libvet", I.A. III, Sp. 1020.

(١)

(٢) رشيد النخوري جنوب غرب آسيا وشمال أفريقيا ، الكتاب الأول ، بيروت ، ١٩٦٨ ، ص ٢١٠ .

Vercouster, J. The Near East, P. 269

(٣)

Edwards, I. E. S., op. cit. PP. 45, 231.

(٤)

(٥) رشيد النخوري أقاليم حوض حوض مصر ، الكتاب مجلة كلية الآداب ، الإسكندرية ، ١٩٦٨ ، ص ٥ .

Edwards, I. E. S., op. cit. P. 46

(٦)

انفصبة التي عثر عليها في بيلوس تدل على أن الانتقال في البداية كان يتم بحراً لأن الانتقال البري كان محفوفاً بالمصاعب ، وليس من المستبعد أيضاً أن يكون الملوك الأوائل في عصر بداية الأسرات قد اهتموا بالطريق البري عبر سيناء وفلسطين ، سواء للحصول على النحاس والفيروز من سيناء أو لتمية التجارة مع بيلوس^(١) ، ويرى بعض العلماء أن الملوك الأوائل قد اضطروا لاستخدام القوة لتأديب بعض مثيري الشغب في سورية وفلسطين وبنو سيناء ، وقد تكون لوحة نمرمر دليل على تلك العمليات التي نفذها في تلك الاعياء وخاصة ضد المدن الفلسطينية المحاطة بالأسوار كما عثر على قطعة فخارية من اثناء مصري في تل الشيخ العربي (جنوب فلسطين) عليها اسم نمرمر^(٢) ، يدعم ذلك الشواهد الأثرية لخلفاء نمرمر حيث يشير حجر بالرمو إلى قيام الملك « جر » بإرسال حملة عسكرية لضرب السيه « Setjet » وهو اسم ربما كان يطلق في بداية الأسرات على ميناء ثم أصبح فيما بعد يطلق على غرب آسيا ، أيضاً على لوحة عاجية للملك « دن » (وديمو) تمثله يهوى بمقمعه على راس أحد زعماء اللبو ، واللوحة نقشت عليها عبارة « المرة الأولى لضرب الشرقيين » ربما إشارة لتأديبه للبدو في سيناء أو للبدو في الصحراء الشرقية^(٣) وربما ما ورائها أيضاً^(٤) لتأمين طرق القوافل والبعثات التجارية التي أعتادت مصر ارسالها إلى شبه جزيرة سيناء والصحراء الشرقية ولعل المقصود بعبارة الشرقيين تلك الشعوب المسماة بالأويرنتو twntiw التي جاء ذكرها في السطر الثالث من حجر بالرمو والتي أكدت بطاقات الملك عنجاب انتصاره عليهم^(٥) .

كما تشير الأدلة الأثرية في عصر النوبة القديمة على نجاح ملوكها أيضاً في ارسال البعثات السلمية والعسكرية إلى تلك المناطق ومن هذه الأدلة ما سجله الملك ساحورع (الأسرة الخامسة) على جدران معبدته الجزى للسفن العائدة من سورية بالتجارة والاسيويين عليها وأسفلتهم مرفوعة ولاء للملك

Ibid., pp. 46, 235.

Devaux, R., Palestine in the Early Bronze Age, CAH, Vol. I, P. 2 P. 235.

Imery, W., Achaic Egypt, P. 74.

(٤) عبد العزيز صالح - الشرق الأدنى القديم ، ج ١ ، ص ٩٤ .

Edwards, I.E.S., op. cit. , P. 27.

المصري^(١) ، وهناك نقش آخر في مقبرة « نسي In: » في دثاشه يمثل استيلاء أحد ملوك الأسرة الخامسة على حصن أو مدينة كنعانية^(٢) وفي عصر الأسرة السادسة تزايد تهديد الآسيريين لحدود مصر من ناحية الشمال الشرق : الأمر الذي عبر عنه « ولى » على نقوش مقبرته بأبيدوس حيث عهد إليه « بى الأول » بقيادة خمس حملات أحدهما كانت مشتركة بين القوات البرية والبحرية وكان النصر حليفه في كسر شوكة الآسيريين^(٣) .

ويمكن القول في إيجاز أن ملوك مصر منذ بداية الأسرات قد اهتموا بتأمين طرق القوافل المتجهة إلى الشمال الشرق ، كما نجحوا في التصدي لغارات الطامعين والآسيريين .

أما عن ورود أسماء مصر العليا ، مصر السفلى ، الصحراء الشرقية وسكان الواحات ضمن الأقواس التسعة ، فإن هذا يعنى سيطرة الملوك الفراعنة على هذه الأجزاء ، ومن ناحية أخرى فهى انعكاس لأحداث الصراع والحروب منذ عصور ما قبل الأسرات حتى انتهى الأمر بقيام أول الأسرات الفرعونية .

ولقد قام الباحث مستعيناً بكتاب PM بدراسة مقابر الأسرات في طيبة المنتمية إلى عصر الأسرة الثامنة عشرة والتي صور على جدرانها الأقواس التسعة اعتباراً من حكم الملك تحوتمس الثالث حتى حكم الملك « امنحتب الرابع » (أختاتون) وبينها كالاتى :

المقبرة رقم ٤٢ وموقعها الشيخ عبد القرنه :

صاحبها : امنس . ms Inm

وظيفته : قائد القوات ، عين الملك في أراضي الرتب .

عصر الملكين : تحوتمس الثالث ، امنحتب الثاني .

Gardiner, A., Egypt of the Pharaohs, P. 88

De Vries, R. op. cit., P. 235.

Breasted, J.H., BAR, PP. 142 - 143.

(١)

(٢)

(٣)

ويوجد منظر الأقواس التسعة في الصالة الأمامية المستعرضة إلى اليسار في مواجهة الداخل إلى المقبرة جهة الجنوب الغربي عند رقم (٥) طبقاً لـ PM, I, P. 80. حيث يقدم المتوفى القرابين للملك تحوتمس الثالث والأقواس التسعة على قاعدة العرش^(١).

المقبرة رقم ٣٦٧ وموقعها الشيخ عبد القرنه :



صاحبها : باسر p3 sr

عصره : منحوتب الثاني

وظيفته : رئيس الرماه ، رفيق جلالته^(٢)

يوجد المنظر عند رقم (٥) طبقاً لـ PM, I, P. 416.

المقبرة رقم ٦٣ وموقعها الشيخ عبد القرنه :

صاحبها : سبك حب  sbk htp

وظيفته : المشرف على بحيرة سوبك sbk htp

عصره : تحوتمس الرابع

يوجد منظر الأقواس التسعة في الصالة الأمامية المستعرضة إلى اليسار في مواجهة الداخل إلى المقبرة جهة الجنوب الغربي عند رقم (٥) على قاعدة كرسي العرش للملك تحوتمس الرابع^(٣).

المقبرة رقم ٧٤ وموقعها الشيخ عبد القرنه :

صاحب المقبرة : إثنوبو 13 nwny 

PM, I, P. 82

Ibid, P. 80.

PM, I, PP. 430 - 431.

Ibid, P. 416.

PM, I, PP. 125 - 126.

(١)

كذلك : انظر الرسم التخطيطي للمقبرة :

(٢)

كذلك : انظر الرسم التخطيطي للمقبرة :

(٣)

وظيفته : كاتب ملكي ، قائد جنود

عصر : نحوتمس الرابع

يوجد المنظر في الصالة الأمامية المستعرضة إلى اليسار في مواجهة الداخل إلى المقبرة جهة الجنوب الغربي عند رقم (٦) حيث يقدم المتوق القرايين للاله آمون والملك نحوتمس الرابع والأقواس التسعة على قاعدة العرش^(١).

المقبرة رقم ٤٧ وموقعها الخوخة :

هـ
٢١٠

صاحبها : وسرحات [wsr h3t]

وظيفته : المشرف على الحرم الملكي

عصر : امنحتب الثالث

ويوجد منظر الأقواس التسعة إلى يسار الداخل في الصالة الأمامية حيث صاحب المقبرة يقدم العقود للملك « امنحتب الثالث » وزوجه الملكة « تي » وهم داخل الحرم الملكي المقوش على قاعدته الأقواس التسعة^(٢).

المقبرة رقم ٤٨ وموقعها الخوخة :

صاحبها : امنحات (كما يدعى أيضاً سرور)

Imn m h 3 t

وظيفته : كبير المشرفين ، المشرف على ماشية آمون .

عصر : امنحتب الثالث .

ويوجد منظر الأقواس التسعة في الصالة الأمامية المستعرضة إلى اليسار في مواجهة الداخل إلى المقبرة جهة الجنوب الغربي عند رقم (٤) حيث الملك

PM. I. PP. 144 - 145.

(١)

وكند

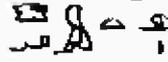
Scherl. V. Sept Tombeaux Thebains de la X^e Dynastie. Mem. V. 2. Paris, 1891, P. 598

PM. I. P. 87.

(٢)

« منحوتب الثالث » على العرش داخل الجوسق الملكي وعلى القاعدة توجد الأتواس التسعة^(١) .

المقبرة رقم ٥٧ وموقعها الشيخ عبد القرنة :

صاحبها :  سم ح ٣١

كما يسمى أيضاً (عو)

وظيفته : كاتب ملكي ، المشرف على غلال الوجه القبلي والوجه البحري .

عصر : منحوتب الثالث .

ويوجد المنظر في الصالة الأمامية المستعرضة إلى اليسار في مواجهة الداخل إلى المقبرة جهة الجنوب الغربي عند رقم (١١) حيث الملك « منحوتب الثالث » داخل الجوسق الملكي ممثل وهو يسحق أعدائه وعلى قاعدة الجوسق توجد الأتواس التسعة^(٢) .

المقبرة رقم ١٢٠ وموقعها الشيخ عبد القرنة :

صاحبها :  سم ح ٣١ (كما يسمى أيضاً عو)

c 3 - nn

وظيفته : الكاهن الثاني لأمون .

عصر : منحوتب الثالث .

ويوجد المنظر في الصالة الأمامية المستعرضة إلى اليمين في مواجهة الداخل إلى المقبرة جهة الشمال الشرق عند رقم (٣) حيث منحوتب الثالث ممثل على هيئة

PM. I, PP. 87 - 88.

(١)

انظر الرسم التخطيطي للمقبرة :

Ibid., P. 90.

PM. I, PP. 113 - 114.

(٢)

انظر الرسم التخطيطي للمقبرة .

Ibid., P. 106.

أبو الهول يذبح أعدائه على جانب من عرشه والملكة في داخل لجوسن الملكي
 وصور عليه الأقواس التسعة (١).

المقبرة رقم ١٩٢ وموقعها العاصيف :

صاحبها : غاروف  كما يسمى أيضاً ساعاً ،
 htw. f

وظيفته : المشرف على املاك الزوجة الملكية العظمى .

عصر : معاصر لكل من « منحوتب الثالث » و « منحوتب الرابع »

ويوجد منظر الأقواس التسعة عند رقم (٨) على الجانب الأيمن من الصالة
 الأمامية الأولى حيث الملك أمنحوتب الثالث وزوجته الملكة في على شكل
 أبو الهول (مؤنث) تمسكة بأسرى من النسوة الآسيويات والنوبيات وكل من
 الملك والملكة داخل الجوسن الملكي المصور على قاعدته الأقواس التسعة (٢)
 (شكل رقم ٥ أ ، ب) .

المقبرة رقم ٥٥ وموقعها الشيخ عبد القرنة :

صاحبها : رعمر .  R^c - ms

وظيفته : حاكم المدينة (طية) والوزير .

عصر : منحوتب الرابع .

(١) Ibid. I P. 232 - 234.

(٢) Ibid. I P. 299

كما حمل الملك « منحوتب الثالث » على « حاتش » تسعة « بعد الآسيويين »



nswt bity hka pd tyw. nbt 3 wy Nb - M3 et Re

« بنت حاتش » على « حاتش » تسعة « بعد الآسيويين » « بنت حاتش » « منحوتب
 الثالث »

« بنت »

Ibid. A - A Note on the Tomb of Khnumhotep (hebes) - ASAE 42 (1922), P. 469

ويوجد منظر الأقواس التسعة (عند رقم ٧) في الصالة الأمامية المستعرضة إلى اليسار في مواجهة الداخل إلى المقبرة جهة الجنوب الغربى ، حيث الملك ه امنحتب الرابع والاله ماعت ه داخل الجوسق الملكى المصور على قاعدته الأقواس التسعة^(١) .

وبعد دراسة الباحث لمناظر الأقواس التسعة أثناء عصور الدولة القديمة والوسطى والحديثة لاحظ ورودها على قاعدة تماثيل الملوك ، وضمن الألقاب والصفات التى نعتوا بها ، كما نلاحظ من دراسة مناظر الأقواس التسعة المثلة على جدران مقابر الأسرة الثامنة عشرة سالفة الذكر أنها قد وردت باستمرار على قاعدة العرش الملكى ، أو تحت الجوسق الملكى .

أيضاً يتفق الباحث مع رأى فوركتيه بأن ترتيب أسماء الأقواس التسعة الذى يتكرر بنفس الكيفية وحتى نهاية العصر اليونانى يعنى أن القائمة تقليدية^(٢) رغبة في التمسك بالتقاليد الموروثة .

كذلك يلاحظ الباحث من دراسة مقابر الأسرة الثامنة عشرة أن منظر الأقواس التسعة بهذه المقابر كلها — عدا المقبرتين رقم ١٢٠ ، ٣٦٧ — يوجد في الصالة الأمامية إلى اليسار في مواجهة الداخل مما يشير إلى امكانية وجود نموذج قام الفنان المصرى بمحاكاته في كل المقابر تقريباً ، كذلك يستتبع الدارس أن أصحاب هذه المقابر شغلوا مناصب عليا في عصر الأسرة الثامنة عشرة وحلوا القابا دينية وديوية مثل الكاهن الثانى لأمون ، الوزير ، قائد القوات ، رئيس الرماة ، الكاتب الملكى ، المشرف على الحرم الملكى ، المشرف على غلال الوجه القبلى والبحرى .

وأخيراً فإن مفهوم الأقواس التسعة إنما يعنى انتصار الملك على أعدائه في الداخل وبخاصة في تحقيق الوحدة السياسية والاستقرار وكذلك انتصاره على أعداء مصر في الخارج ونجاح الملوك في حماية حدود مصر السياسية وهى مهمة مقدسة تأتى على رأس واجبات ملوك مصر في العصور الفرعونية القديمة .

PM. I, PP. 105 - 106.

(١)

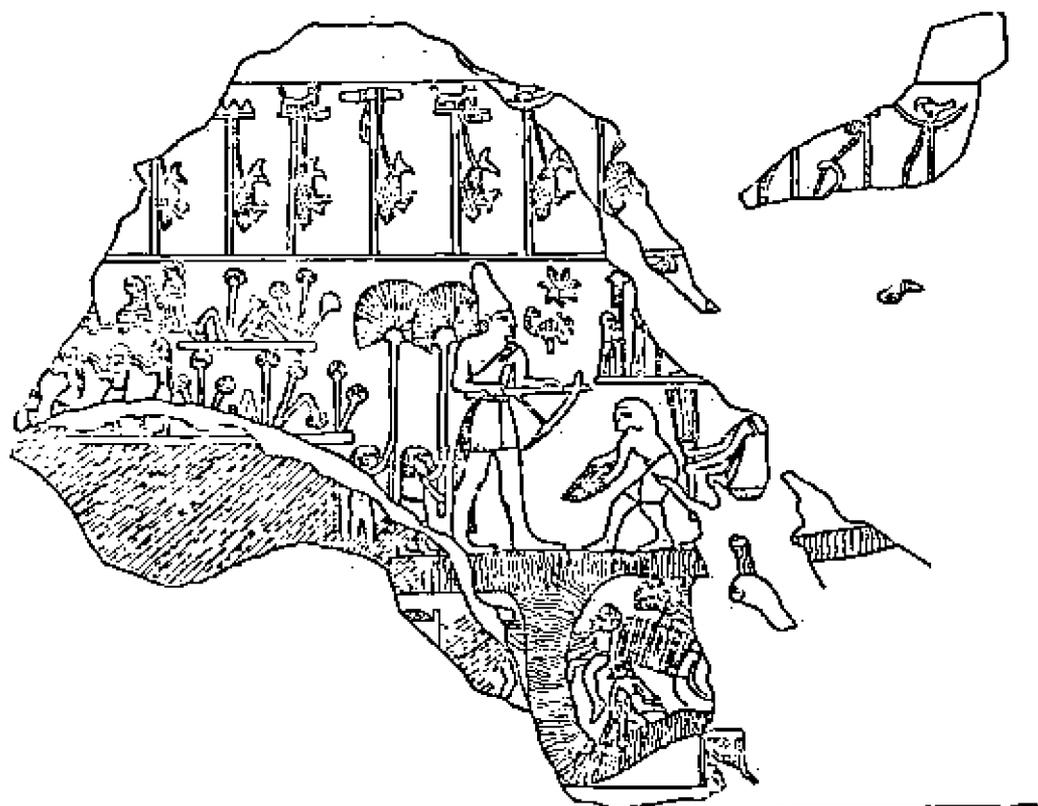
نظر رسمه التخطيطى بصفحة ١٠٦

Ibid. P. 106.

Vercoeur, J., op. cit., P. 117

(٢)

اللوحات



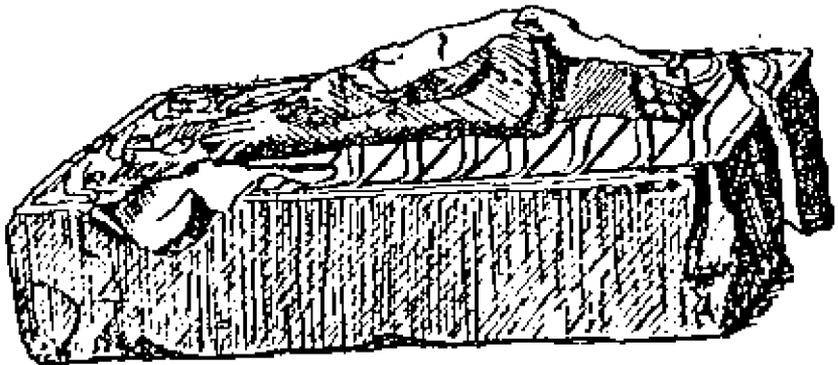
(شكل رقم ١)

مجموعة الملك العطب : القلا عن :

Smith, W.S., A History of Egyptian Sculpture and Painting in the
Old Kingdom, London, 1946, Pl. 30.



(شكل رقم ١٦)
رسم تمثيل شمال الملك د زوسر ، نقلا عن :
Gunn, B., Inscriptions From the Step
Pyramid Site, P. 184.



(شكل رقم ٢ ب)
قاعدة شمال الملك د زوسر ، ونحت أقدام الملك
الألفواس الصمة . نقلا عن :
Ibid., P. 183.



(شكل رقم ٣)

لوحة صخرية للملك « حور » (الأسرة الأولى) نقلًا عن :

Drower, M., Nubla, P. 117.

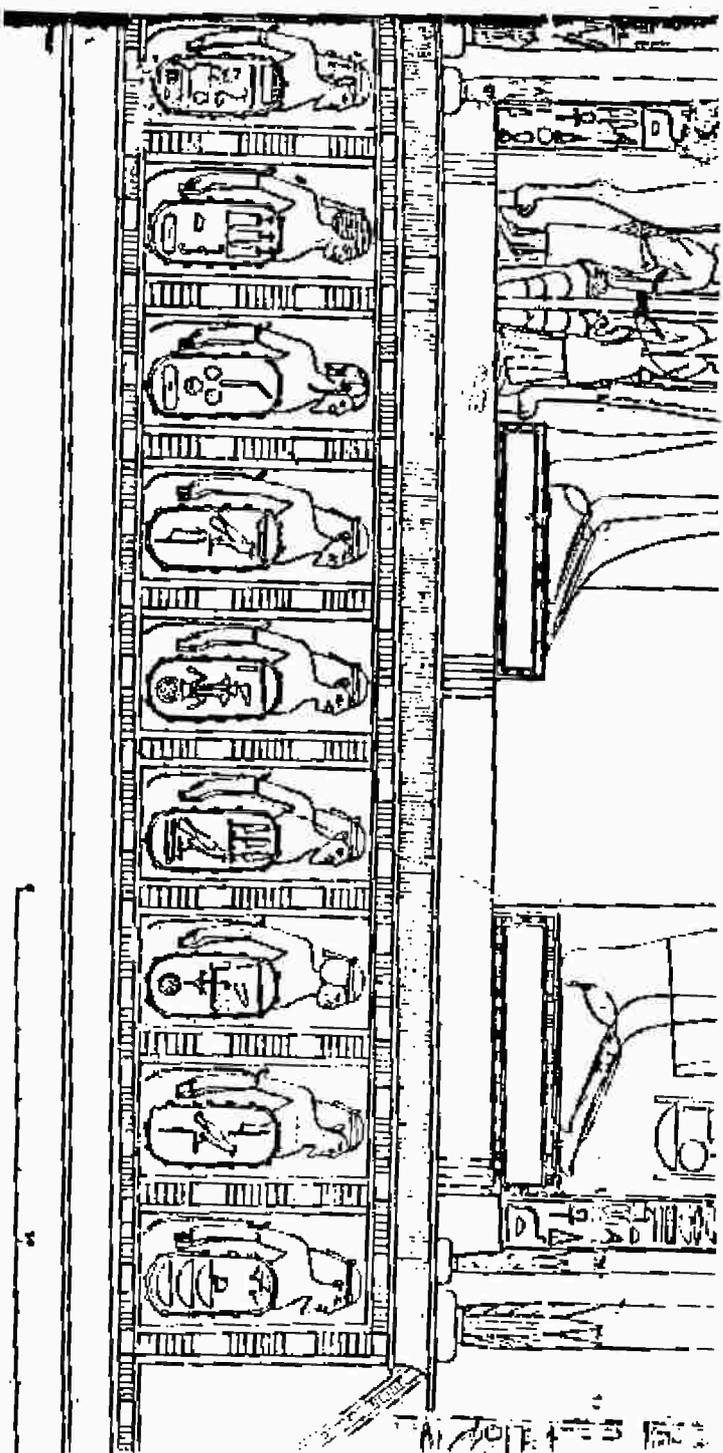


(شكل رقم ٤)

الملك « حور » (الأسرة الثانية) والالهة تحيت قابضة بأحدى

قدميها على دائرة رسم بداخلها كلمة « حور » ، نقلًا عن :

Quibell, J.E., Hierakonpolis, P.I., Pl. XXXVIII

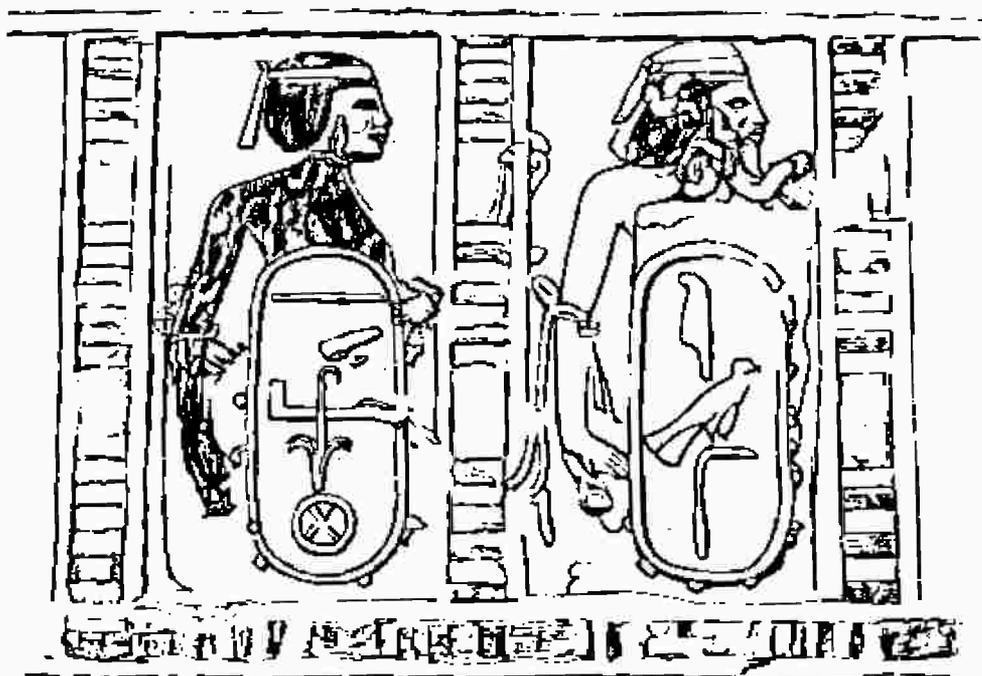


(شكل رقم ١٥)

الكراميس المسماة: تلالا من

The Epigraphic Survey the Tomb of Khemet, OIP. 102,

1975, Pl. 49.



(شكل رقم ٥ ب)

جانب من الألواس السبعة ، التوبة العليا ومصر العليا ،
نقلا عن :

Fakhry, A., "A Note on the Tomb of Khentkaus at
Thebes", ASAE, 42, PL. XLII

قائمة الاختصارات

- 1 - AEO : Gardiner, A.H., Ancient Egyptian Onomastica, I-III, Oxford, 1947.
- 2 - ASAF : Annales du Service des Antiquites de l' Egypte le Caire.
- 3 - BAR : Breasted, J.H., Ancient Records of Egypt, I-V, Chicago, 1906-7.
- 4 - BIFAO : Bulletin de l' Institut français d'archéologie Orientale, le Caire.
- 5 - CAH : The Cambridge Ancient History, Cambridge 1970 - 75.
- 6 - CdE : Chronique d' Egypte, Brussel.
- 7 - FIFAO : Fouilles de l'Institut français d' archéologie Orientale du Caire, le Caire.
- 8 - JEA : Journal of Egyptian Archaeology, London.
- 9 - I.Ä : Lexikon der Agyptologie, Wiesbaden.
- 10 - OIP : Oriental Institute Publications, The University of Chicago, Chicago.
- 11 - PM : Porter, B., and Moss, R.L.B., topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts Reliefs and Painting, etc., I, V, VI, 1927 ff.
- 12 - Pyr : Faulkner, R.O., The Ancient Egyptian Pyramid Texts, Oxford, 1969.
- 13 - WB : Wörterbuch der ägyptischen Sprache.

أولاً : المصادر العربية

- عبد العزيز صالح : الشرق الأدنى القديم ، الجزء الأول ، مصر والعراق ، القاهرة ، ١٩٦٧ . — حضارة مصر القديمة وآثارها ، الجزء الأول ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
- محمد بيومي مهران : دراسات في تاريخ الشرق الأدنى القديم ، الجزء الأول ، الاسكندرية ، ١٩٨٢ .
- رشيد الناصري : جنوب غربى آسيا وشمال أفريقيا ، الكتاب الأول ، بيروت ، ١٩٦٨ ، — أقدم صلات حضارية بين مصر ولبنان ، مجلة كلية الآداب ، الاسكندرية ، ١٩٦٨ .

ثانياً : المراجع المترجمة

- جان فوركتيه : قدماء المصريين والأغريق ، ترجمة محمد على كمال الدين ، كمال دسوق ، مراجعة محمد صقر خفاجة ، القاهرة ، ١٩٦٠ .

تالفا : المصادر والمراجع الأجية

- Arkell, A. J., *Varia Sudanica*, JEA, 36, 1950.
- Breasted, J.H., *A History of Egypt from the Earliest times to the persian conquest*, London, 1906.
- *Ancient Record of Egypt*, Vol. I, Chicago, 1906.
- De Vaux, R., *Palestine in the Early Bronze Age*, CAH, Vol. I, P. 2., Cambridge, 1970 - 75
- Drower, M., *Nubia A Drowning land*, London, 1970.
- Edwards, I.E.S., *The Early Dynastic Period in Egypt*, CAH, Cambridge.
- Emery, W., *Archaic Egypt*, Edinburgh, 1963.
- Fakhry, A., "A Note on the tomb of Kheruef at Thebes" ASAE, 42, 1942.
- Faulkner, R.O., *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, Oxford, 1969.
- Gardiner, A.H., *Egypt of the Pharaohs*, Oxford, 1961.
- *Ancient Egyptian Onomastica*, Oxford, 1947.
- Gunn, B., *Inscriptions From the Step Pyramid Site*, ASAE, 28, 1928.
- Hall, H.R., *The Relations of Aegean with Egyptian art*, JEA, Vol. 1, 1914.
- Harl, R., *Hor emheb et la Reine Moutnedjemet*, Geneva, 1964.
- Hayes, W.C., *Internal History from the Rise of the Heracleopolitans to the Death of Ammenemes III*, CAH, Vol. 1-2.
- James, T.G.H., *Egypt from the Expulsion of the Hyksos to Antefphis I*, CAH, Vol II, Part I.
- Jequier, G., *L' Architecture et la decoration dans l' ancienne Egypte*, Tome I, Paris, 1920.
- Kemp, B.J., *Ancient Egypt. A Social History*, Cambridge, 1983
- Le Grain, G., *Statues et Statuettes de rois et de parti culiers (Louvres - Le Caire)*, Tome I, Le Caire, 1906.
- Osing, J., "Libyen, Libyen", I Ä, III, Wiesbaden.
- Petrie, W.M.F., *The Royal Tombs of the Earliest Dynasties*, Vol. II, London, 1913.
- Pillet, M., *Rapports sur les travaux de karnak*, ASAE, 22, 1927
- Quibell, J.E., *Hiera Kropolis*, I, London, 1900.
- Scheil, V., *Sept Tombeaux Thébains de la XV IIIe Dynastie*, Mem. V, 2, Paris, 1891.

Smith, W.S. : A History of Egyptian Sculpture and Painting in the old kingdom, London, 1946.

- The Old kingdom in Egypt and the Beginning of the First Intermediate Period. CAH, Vol I, P. 2.

Vercoutter, J., "Les Haru - Nebout". BIFAO. 48, 1949.

- Vercoutter, J. and Others., The Near East, The Early Civilizations; London, 1967.

Wildung, D., Neunbogen. LÄIV, Wiesbaden.